

مخطط المقياس

بطاقة تواصل ومعلومات المقياس

الكلية : الحقوق والعلوم السياسية

القسم : العلوم السياسية

المستوى الدراسي : السنة الثانية . نظريات التنظيم و التسيير

السداسي : الثاني

الرصيد :

المعامل :

الحجم الساعي : 3 ساعات أسبوعيا

اسم ولقب الأستاذ : السعيد كليوات

البريد الالكتروني : said.kliouat@univ.msila.dz

عنوان الدرس : ضبط المفاهيم النظرية لفكرة التنظيم و التسيير

(1) أسئلة الدرس:

- 1) ما هو مفهوم التنظيم و التسيير ؟
- 2) ما هي مختلف التعريفات المقدمة لهما؟

(2) الأهداف العامة للمقياس:

- 1) تقديم توصيف لمصطلحات : التنظيم ، التنظيم الإداري ، التسيير، ...
- 2) تنمية قدرات الطالب في الجوانب النظرية.
- 3) تكوين الطالب منهجيا و علميا في مجال إدراك نمط العلاقات بين المتغيرات المختلفة لمادة التنظيم و التسيير.
- 4) إدراك الطالب للمدارس الفكرية التي ساهمت في تطوير نظريات التنظيم.
- 5) تحضير وإعداد الطالب من خلال هذه المادة العلمية ، إما للمشاركة بها في المؤسسات الجامعية المختلفة أو الاستفادة منها في ميادين العمل الخاصة والمؤسسات الحكومية.

(3) أهداف الدرس:

- 1) تقديم توصيف لمصطلحات : التنظيم ، التسيير ، ...
- 2) تنمية قدرات الطالب في الجوانب النظرية.
- 4) محتوى الدرس: ضبط المفاهيم النظرية لنظرية التنظيم و التسيير.

(5 ملخص الدرس: البحث من الناحية المنهجية و النظرية في فكرة التنظيم و التسيير .

المحاضرة الأولى: ضبط المفاهيم النظرية لعلم التنظيم و التسيير

مقدمة:

يقولون إن عصرنا الحالي هو عصر التنظيم الإداري، وإنه لا يمكن لأي منظمة أن تكون ناجحة وتحافظ على نجاحها إلا إذا اعتمدت على تنظيم سليم و إدارة فعالة .

و لقد بلغت قيمة التنظيم إلى حد أن قال عنه أحد مؤسسي صناعة الصلب بالوم. أ (أندري كارانجي) «خذوا منا كل مصانعنا وكل تجارتنا وطرق مواصلاتنا وأموالنا ولا تتركوا لنا سوى تنظيمنا، و في أرقى السنوات سوف نسترد مجدنا. «

فما المقصود إذن بهذا التنظيم الذي بلغت أهميته كل هذا الحد ؟

في البداية إن التنظيم يساعد على تقديم وتوفير الهياكل التي يتمكن الأفراد بواسطته من العمل مع بعضهم البعض بكفاءة في سبيل تحقيق الأهداف المحددة ، فالتنظيم هو الذي يوجه الأشخاص عند قيامهم بالأعمال المرتبطة ،

فالمدير لكي يكون فعالا في منظمته عليه أن يعرف بالتحديد ما هي الأنشطة التي سيقوم بإدارتها ومن الذي يساعده وأمام من سيكون مسؤولا ومن هم المسؤولون أمامه ،

إن هذا التقديم لقيمة وفائدة التنظيم الإداري داخل المنظمات والمجتمع يجعلنا نستعرض جملة من التعاريف للتنظيم الإداري تتفق معظمها على أن التنظيم هو "الإطار الذي يتم بموجبه ترتيب جهود جماعة من الأفراد و تنسيقها في سبيل تحقيق أهداف محددة"¹ و على هذا الأساس تعرف الإدارة على النحو التالي:

1. هنري فايول :

«التنظيم هو إمداد المنشأة بكل ما يساعدها على تأدية وظيفتها من المواد الأولية والعدد ورأس المال و الأفراد ، و تستلزم وظيفة التنظيم من المدير إقامة العلاقات بين الأفراد بعضهم ببعض وبين الأشياء بعضها ببعض .

«

2. لويس آلان :

1. فاخر أحمد فريد الإدارة .مصر :مطابع الشرطة للنشر و التوزيع، 2002، ص151.

« هو عملية تحديد وتجميع العمل الذي ينبغي أدائه مع تحديد وتفويض المسؤولية والسلطة وإقامة العلاقات بغرض تمكين الأشخاص من العمل بأكبر فعالية لتحقيق الأهداف. »

3. ألفين براون :

« يحدد التنظيم الجزء الذي يتوقع من كل عضو في المنشأة والعلاقات بين كل هؤلاء الأعضاء بغرض أن يكون أدائهم أكثر ما يكون فعالية لتحقيق هدف المنشأة. »

4. شيستر برنارد :

«إن التنظيم هو نظام من الأنشطة المتعاونة عن قصد ووعي لشخصين أو أكثر، فالتنظيم في نظره نظام للتعاون ويظهر عنه وجود أشخاص قادرين على الاتصال ببعضهم البعض وراغبين في الإسهام في العمل لتحقيق هدف مشترك » . في هذا التعريف يظهر التركيز على الجماعة.

5. تعريف كونت و أودن :

«التنظيم هو تجميع الأنشطة الضرورية لتحقيق أهداف المنشأة وإسناد كل مجموعة من مجموعات النشاط إلى مدير يتمتع بالسلطة مع التنسيق بينها أفقياً وعمودياً (رأسياً) داخل هيكل المنشأة » .

6. تعريف جون فيفندر :

«التنظيم هو الوسيلة التي ترتبط بها أعداد كبيرة من البشر يقومون بأعمال معقدة ومتشابكة في محاولة واعية ومنظمة لتحقيق غرض متفق عليه. »

7. تعريف نيومان :

«عملية تشمل تقسيم العمل الواجب تنفيذه في وظائف ثم تحديد العلاقات بين الأفراد الذين يشغلون هذه الوظائف. »

8. ستاديل :

«يعرف التنظيم على أنه الخريطة التي يتم بموجبها التحقق من أن العمل الضروري لتحقيق الهدف قد تم تقسيمه إلى أجزاء بحيث يستطيع أن يقوم بكل جزء شخص واحد وأنه ليس هناك ازدواج في العمل وأن الجهود كلها موجهة لهدف مشترك »

9. تعريف بيتر درويكر :

«هو العملية التي تشمل تحليل الأنشطة وتحليل القرارات وتحليل العلاقات وكذلك تحلياً البيئة عند بعض المفكرين. »

10. بعض التعاريف العربية :

بعد أن تقوم الإدارة بتصميم الهيكل التنظيمي في ضوء المبادئ العامة وعلى هدف من أهداف المنظمة وظيفتها يتم ملء ذلك الهيكل بالأفراد اللازمين لشغل الوظائف المختلفة فيه، وبالتالي القيام بالأعمال المرتبطة بتلك الوظائف داخل المنظمة .

و بالتالي "فتصميم الهيكل التنظيمي هو الشكل الرسمي للعلاقات و المستويات الإدارية و خطوط الاتصال و الحدود الفاصلة بين الوحدات التنظيمية"² .

ومن خلال التعريفات السابقة للتنظيم تتسم أنها أخذت ثلاث اتجاهات يمكن بلورتها على النحو التالي:

الاتجاه الأول:

ينظر إلى التنظيم كهيكلي يبنى لتحقيق هدف معين في ضوء بعض مبادئ الإدارة منها نطاق الإشراف.. التكوين التنظيمي، وحده الأمر...ومن هؤلاء نجد "دواين وايدو..."

الاتجاه الثاني:

يرى التنظيم كوظيفة إدارية تتعلق بمختلف عمليات الإدارة وتتصل بها، ويهدف إلى تحديد وتجميع أوجه النشاط اللازمة لتحقيق هدف معين، بحيث يكون ثمة تنسيق في العلاقة بين هذه المجموعات من النشاط وبين سلطات المشرفين عليها، يبرز هذا الاتجاه أصحاب الفكر العملي أمثال نيومان و أرويك...وبالتالي يصبح التنظيم وظيفة أساسية ومستقلة حتى أن البعض يدمج وظيفة التنسيق والتوجيه والإشراف في وظيفة التنظيم .

الاتجاه الثالث :

اتجه بعض كتاب الإدارة إلى دراسة التنظيم كجماعة إنسانية، وبالتالي النظر إلى المشاركة وخلق وسائل الاتصال السليم بين أفراد هذه الجماعة تشكلان أساس

² فاخر أحمد فريد، مرجع سبق ذكره، ص152.

التنظيم ،ومن علماء هذا الاتجاه السلوكيون الذين يرون التنظيم كرابطة من الأشخاص يعملون نحو هدف مشترك ،وتؤكد تعريفاهم على ضرورة توفر ثلاث عناصر أساسية للتنظيم وهي الهدف ،جماعة من الأفراد ومشاركة الجميع في تحقيق الهدف و من هؤلاء شيستر برنارد... وهؤلاء من رواد الفكر الإداري الحديث ركزوا على "العنصر الانساني و التفاعلات التي يحدثها داخل الهيكل التنظيمي"³ .

الاتجاه الرابع :

التنظيم كمنظمة أي أن أهمية وظيفة التنظيم في تنسيق وظائف الإدارة الأخرى ،أدت بالبعض إلى اعتبار التنظيم الإداري الوظيفة الأساسية في أي منظمة بل هو المنظمة في حد ذاتها.

و من باب الموضوعية نستعرض بعض مفاهيم التسيير :

تعريف التسيير:

-التسيير: معجم la rousse مجموعة من التقنيات لقيادة المنظمات وإدارة المؤسسات .

-موسوعة علم اجتماع: العملية التي يمكن بواسطتها تنفيذ غرض معين والإشراف عليه.

-فريدريك تايلور: وظيفة تنفيذ الأشياء عن طريق الآخرين.

بترسون، يلومان: أسلوب يمكن بواسطته تحديد وتوضيح أغراض جماعة إنسانية معينة.

مبادئ التسيير: التخطيط، التنظيم، التنسيق، الرقابة، القيادة.

مراحل التسيير: التخطيط، التنظيم، الإدارة، والتوجيه، الرقابة

Management: عملية إنجاز الأشياء والوظائف بشكل كامل وبأقل الموارد

Effectiveness: القيام بالعمل بشكل صحيح وبشكل كامل

³ المرجع نفسه ، ص152.

Efficiency: القيام بالعمل بشكل صحيح وبأقل الموارد

و هو يقوم على الشروط و المعايير التالية:

معيار الموارد المالية: Financial.

معيار الموارد البشرية: Human.

معيار الموارد المادية: Material.

معيار الوقت: Time.

التسيير العمومي الجديد: (N.P.M) New Public Management

يعود إلى الباحث كريستوفر هود سنة 1990 (فكرة الخصخصة، فرض الضرائب)، و بالإصلاح الإداري في بعض الدول الأنجلوساكسونية (بريطانيا، نيوزيلندا..) في بداية الثمانينات.

حيث برز التسيير العمومي الجديد بقوة وفعالية في القطاع الخاص عكس التسيير العمومي في القطاع العام.

و هو اتجاه علمي لتسيير المنظمات N.P.M و الذي يستوحي أفكاره من العلوم الاقتصادية و من سياسات التسيير في القطاع الخاص ، و بالتالي فهو عكس التسيير العمومي التقليدي الذي يستمد أفكاره من العلوم الإدارية و القانونية.

قائمة المراجع:

1. إبراهيم محمد محمد ، مصطفى أساسة عبد الحليم ، أصول و مبادئ الإدارة الحديثة . مصر : مطابع الولاء الحديثة ، 2007.
2. أبو بكر فاتن أحمد ، نظم الإدارة المفتوحة . ط1، مصر : إيتراك للنشر و التوزيع ، 2001.
3. أبو شنب جمال محمد ، السلوك الاجتماعي . مصر : دار المعرفة الجامعية، 2002.
4. أحمد محمد سعيد و آخرون ، التنظيم الإداري . مصر : مطبعة المدني ، دون تاريخ النشر.
5. الطائي علي حسون ، أكرم سالم الجنابي ، قراءات في الفكر الإداري و التنظيمي . ط1 ، عمان : مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع ، 2014.
6. أفندي عطية حسين ، مبادئ الإدارة . مصر : ديوان دار النشر ، 2002.

7. الجندي مصطفى ، الإدارة المحلية و استراتيجيتها . مصر : منشأة المعارف ، 1987.
8. الخطيب محمود احمد ، الإدارة : مدخل المنظمة . مصر : الاسراء للطباعة ، 2007 .
9. العلي محمد مهنا ، الإدارة في الاسلام . الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية ، 1991.
10. الغالي ، كمال ، الادارة العامة . دمشق مطبعة الداودي ، 1979.
11. الماضي محمد المحمدي و آخرون ، أساسيات الادارة . ج 1 ، مصر : مركز جامعة القاهرة ، 2001.
12. المبيض علي محمود و آخرون ، الادارة العامة . مصر : دار شركة الجزائري للطباعة ، 2008.
13. المجذوب طارق ، الادارة العامة . ط 1 ، بيروت : منشورات الحلبي الحقوقية ، 2005.
14. المنيف ابراهيم عبد الله ، تطور الفكر الاداري المعاصر . ط 1، دون مكان النشر ، دون دار النشر ، 1993.
15. النجار نبيل الحسيني ، المغربي ، عبد الحميد عبد الفتاح ، الإدارة العامة النظرية و التطبيق ، مصر : دون دار النشر ، 1998.
16. الهواري سيد ، الإدارة : الأصول و الأسس العلمية للقرن الـ 21 . مصر : دار الجيل للطباعة ، 2002.
17. جي.م. شافريتزو آخرون، مؤلفات كلاسيكية في الإدارة العامة، ط 2، السعودية: معهد الإدارة العامة.
18. جماعة عبد الله أمين ، الإدارة المعاصرة . مصر : دار الكتاب المصرية ، 2003.
19. طه طارق ، السلوك التنظيمي في بيئة العولمة و الأنترنت . مصر : دار الفكر الجامعية ، 2008.
20. مايكل تي ماتيسون، جون إم إيفانيسيفش ، كلاسيكيات الإدارة و السلوك التنظيمي . ط 1، (ترجمة: هشام عبد الله)، عمان: الأهلية للنشر و التوزيع، 1999.
21. ملوخية أحمد فوزي ، الادارة لرجال الاعمال و الحكومات . مصر : مركز الاسكندرية للكتاب ، 2009.
22. صديق محمد عفيفي، إدارة الأعمال في المنظمات المعاصرة. مصر: دار جامعة النهضة للنشر، 2014.

23. فاخر أحمد فريد الإدارة. مصر: مطابع الشرطة و النشر و
التوزيع، 2002.